



أكد أن الدولة الكردية قادمة

بارزاني يحذر من حرب أهلية بالعراق



رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني

فقبل ذلك حصلت هجمات كثيرة لكن اجهضت قبل التنفيذ او خلال التنفيذ». وأكد ردا على سؤال حول امكانية ضرب المتورطين في الهجوم وتحديدًا في سوريا، انه «لن تتردد في توجيه ضربات الى المجرمين الارهابيين في اي مكان»، مشددا على انه «لا يمكن للارهابيين ان يقيموا قاعدة في كردستان». وشدد بارزاني خلال المقابلة مع فرانس برس على انه «من واجبا ان نحمي الكرد اينما كانوا ان كان ذلك باستطاعتنا»، مؤكدا ان قوات البشمركة قامت في السابق بتدريب شبان اكراد سورين بهدف حماية مناطقهم من هجمات المسلحين في سوريا. وأوضح «هنا صحيح، تم تدريب عدد من الشباب لكن فعلا ليس بهدف الدخول في الحرب»، مضيفا في الوقت ذاته ان «رأينا هو ان الكرد يجب ان يبقوا على مسافة واحدة حتى لا يورطوا الشعب الكردي في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل». وعن التقارير التي اشارت الى ان اكراد سوريا يسعون الى اعلان منطقة مستقلة في شمال البلاد، قال رئيس اقليم كردستان «القرار يعود الى الكرد في سوريا ونحن لم نسمع منهم اي رغبة او نية في اعلان استقلال في ذلك الجزء».

تكون دولة كردية، وفليكن ايا يكن رئيسا لهذه الدولة». وحذر بارزاني في مقابلة من ان الصراع في العراق قد يتحول الى حرب اهلية، مشددا على ان لا حل للمشاكل الرئيسية قبل الانتخابات المقبلة. وقال بارزاني خلال المقابلة التي اجريت في مقر رئاسة الاقليم في اربيل ان «الوضع بصورة عامة اصبح معقدا جدا في العراق»، مضيفا «هناك مخاوف حقيقية في ان تتطور الصراعات الى حرب اهلية لا سمح الله». وقال بارزاني ان «التركيز كله منصب حاليا على اجراء الانتخابات الربيع القادم ولا اعتقد ان المشاكل الاساسية ستحل قبل تلك الانتخابات». وأكد ان «افضل نظام للانتخابات» في نظر الاكراد الذين يتمتعون في اقليم كردستان العراق بحكم ذاتي «هو نظام الدائرة الواحدة». وأكد بارزاني ان سلطات الاقليم لن تتردد «في ضرب الارهابيين في اي مكان»، بما في ذلك سوريا، مشددا في الوقت ذاته على عدم توريط الاكراد في الصراع السوري. وفي اول تعليق مباشر له على الهجوم الذي استهدف اربيل الشهر الماضي، قال بارزاني في مقابلة حصرية مع فرانس برس ان هذا الهجوم لم يكن «الوحيد

العمال الكردستاني، في صراع طويل قتل فيه عشرات الالاف. وعما اذا كانت هذه الازمات تمثل فرصة للاكرد للمضي في اقامة دولتهم، قال بارزاني لفرانس برس «لا نريد ان نحقق هدفنا على حساب الآخرين. نحن لا نشمت بالاخرين عندما يتعرضون الى الازمات بالعكس نريد ان يكون الكرد جزءا من الحل وان يساهموا في تفكيك الازمات وليس في تعقيدها». ومن المفترض ان تستضيف اربيل، عاصمة اقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي، مؤتمرا موسعا للاكرد يشمل ممثلين عن هؤلاء في الدول الاربعة التي يقيمون فيها في المنطقة. وقال بارزاني ان الهدف الاساسي من هذا المؤتمر «توجيه خطاب كردي موحد الى العالم والى دول المنطقة والى الشعوب التي نعيش معها». وتابع «هو خطاب سلمي، وخطاب مد يد الاخوة والتعاون والبحث عن الحلول الديمقراطية والسلمية للقضية الكردية والابتعاد عن العنف وقبول الاخر»، مؤكدا ان المؤتمر لن يصدر قرارات بل سيبحث «الاستراتيجية العامة». وقال بارزاني ردا على سؤال حول ما اذا كان يطمح لان يكون رئيسا لدولة كردية مستقلة «اتمنى ان

اربيل - وكالات: أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني ان اقامة الدولة الكردية المستقلة لا يجب ان يتم من خلال العنف، داعيا اكراد المنطقة لاعتماد الحوار مع الدول التي يعيشون فيها. وقال بارزاني في مقابلة حصرية مع فرانس برس في اربيل «حق طبيعي للشعب الكردي ان تكون له دولته لكن هذا لن يتحقق بالعنف بل يجب ان يتم ذلك بشكل طبيعي وان يعطى الوقت اللازم لتحقيقه». و اضاف «لا يمكن ان تحل المشكلة الكردية بالعنف في اي جزء من الاجزاء. نحن نرى انه من حق الكرد ان يعيشوا كغيرهم وان يتمتعوا بحقوقهم لكن العصر هو عصر التفاهم ونحن نشجع الحوار بين الكرد والدول، في اي دولة من هذه الدول التي تتقاسم كردستان». وجاءت تصريحات بارزاني هذه في وقت تشهد الدول التي يعيش فيها الاكرد ازمتا كبيرة، حيث تواجه ايران عقوبات دولية على خلفية برنامجها النووي، ويعيش العراق على وقع اعمال عنف يومية، فيما تشهد سوريا صراعا داميا منذ اكثر من عامين. كما لا تزال تركيا منخرطة في نزاع مسلح مع المتمردين الاكراد المنتمين الى حزب

120 قتيلاً وجريحا بسلسلة تفجيرات عنيفة بالعراق



رجال شرطة عراقيون يفحصون حطام سيارات تعرضت للتفجيرات الانتحارية بالكوت

بغداد - وكالات: أعلنت مصادر طبية وأمنية عراقية ان 120 شخصا سقطوا بين قتل وجريح في سلسلة اعمال عنف في العراق امس. وقالت مصادر طبية ان شخصين قتلوا امس واصيب 33 آخرون في سلسلة انفجارات شهدتها مناطق متفرقة بمدينة الكوت شرقي بغداد وقال الدكتور جبار الياصري المدير العام لدائرة صحة الكوت ان سيارة مفخخة كانت مركونة في مرآب النقل الداخلي في مركز مدينة الكوت انفجرت واعقبها انفجار سيارة ثانية مستهدفة مطعم حسان عند مدخل مدينة الكوت الشمالي اسفرتا عن سقوط قتيلين اثنين واصابة 11 جريحا تم نقلهم الى مستشفى المدينة لتلقي العلاج». و اضاف «ان سيارتين اخريين انفجرتا بالتعاقب في قضاء الصورة شمالي الكوت اسفرتا عن اصابة 22 جريحا دون تسجيل أي ضحايا». وفي مدينة الحلة التي تبعد 100 كيلومتر جنوب بغداد ، ذكرت الشرطة العراقية «ان سيارتين مفخختين انفجرتا امس في حي باب الحسين في مدينة الحلة اسفرتا عن مقتل 7 اشخاص واصابة 30 آخرين». وفي السماوة على بعد 400 كيلومتر جنوب بغداد ، افادت مصادر أمنية ان «درجتين انفجرتا بالتزامن امس بالقرب من جسر الريثة جنوب غربي السماوة ما اسفر عن قتل شخصين واصابة 3 اخري بجروح.

الخرطوم: البشير يؤجل تعديلاً وزارياً كبيراً

الخرطوم - وكالات: كشفت مصادر سودانية مطلعة أن الرئاسة أرجأت إجراء تعديل وزاري كبير في انتظار نتائج «اتصالات سرية» تجري مع رموز معارضة تسعى إلى إقناعها بالمشاركة في السلطة. وقالت المصادر إن الرئيس عمر البشير طرح عقب لقائه زعيم حزب الأمة الصادق المهدي أخيراً «عرضاً كبيراً» على القيادي المعارض للمشاركة في السلطة بعدد يقترب من نصف مقاعد مجلس الوزراء خلال المرحلة المقبلة. وذكرت أن المهدي الذي لم يرد رسمياً على العرض، يتحفظ عن المشاركة بصورة منفردة بعيداً عن القوى السياسية الأخرى، ويشترط حكومة انتقالية ببرنامج محدد، كما أنه يرى أن مشاركة ثنائية

فقط ستزيد حال الاستقطاب في البلاد. ولم يستبعد مصدر أن يكون موقف المهدي المناقض لموقف تحالف المعارضة وغيابه المتكرر عن اجتماع قادة التحالف له صلة باتصالاته السرية مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم. إلى ذلك، ذكرت الصحيفة أن البشير أوفد اثنين من مساعديه بصورة سرية إلى عاصمتين خليجيتين، بعد أزمة صامتة في علاقات الخرطوم معهما، بسبب تقارب الأخيرة مع طهران وتكرر زيارة سفن حربية إيرانية إلى السواحل السودانية، التي ذلك وصل البشير إلى السعودية لتأدية فريضة الحج في مكة، كما ذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية. و اضافت الوكالة ان البشير «وصل الى جدة لاداء فريضة الحج».

اكتمال خطة التفويج إلى مشعر منى بنجاح

السعودية: 1,3 مليون حاج من الخارج يؤدون المناسك



منظر عام لخيام الحجاج بمشعر منى

منصور التركي، امس، نجاح خطة نقل الحجاج إلى مشعر منى. وقال التركي خلال كلمة افتتح بها المؤتمر الصحفي الثاني لأعمال الحج لهذا العام الذي عقد بمقر الأمن العام بمنى، إن أكثر من 75٪ من الحجاج تمكنوا من الوصول إلى المشاعر المقدسة حتى ظهر امس، مع وصول كافة حجاج التروية إلى مشعر منى. وأضاف بدأ الحجاج منذ صباح اليوم يتوجهون إلى مشعر عرفات حسب الأوقات التي يختارونها. وأوضح أن رجال المرور تمكنوا من السيطرة على حركة المرور وتنظيمها بما يسمح بتسهيل وتيسير انتقال الحجاج إلى المشاعر. وبدأت قوافل الحجيج في ساعة متأخرة من مساء امس التوجه إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية وسط منظومة من الخدمات المتكاملة. واتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تكن هناك أي حوادث أو اختناقات مرورية تذكر. وقالت السلطات السعودية إنها وضعت خطة التصعيد من مكة المكرمة إلى المشاعر المقدسة من خلال تأمين المقاعد لنقل كامل حجاج الجو والبحر والبالغ عددهم 1.325.000 حاج من النظاميين.

الرياض - وكالات: أعلنت السلطات السعودية امس أن عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة لأداء مناسك الحج هذا العام بلغ 1,3 مليون حاج بانخفاض قدره 21 بالمئة عن العام الماضي. وقال الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا في برقية له رفعها للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إن « دخول الحجاج القادمين من الخارج اكتمل ». وكشف وزير الداخلية في برقيته أن عدد الحجاج القادمين من الخارج بلغ مليوناً و379 ألفاً و531 حاجاً، عدد الذكور منهم 752 ألفاً و424 حاجاً يمثلون نسبة 55 بالمئة وعدد الإناث 627 ألفاً و107 حاجات يمثلن نسبة 45 بالمئة تقريباً. وأوضح أن عدد الحجاج القادمين لهذا العام نقص عن العام الماضي 377 ألفاً و439 حاجاً بنسبة قدرها 21 بالمئة تقريباً ، مشيراً إلى أن حجاج هذا العام يمثلون 188 جنسية من مختلف أقطار العالم. ومن المتوقع أن ينضم إلى الحجاج القادمين من خارج المملكة حوالي مليون حاج من داخل المملكة إضافة إلى أهالي مكة المكرمة . وأعلن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء